

المُحاضرة السادسة: عمليات الائتمان و سياسات الإقراض

1/ تعريف القروض المصرفية: الخدمات المقدمة للعملاء و التي يتم بمقتضاها تزويد الافراد و المؤسسات بالأموال اللازمة على أن يتعهد المدين بسداد تلك الأموال و فوائدها و العمولات المُستحقة عليها و المصاريف دفعة واحدة أو على أقساط في تواريخ محددة و تدعم تلك العملية بتقديم مجموعة من الضمانات التي تكفل للبنك استرداد أمواله.

2/ مفهوم سياسة الإقراض: تلك القواعد و الإجراءات و التدابير المرتبطة بتحديد حجم و مواصفات القروض حيث يجب أن تكون هذه السياسة مرنة و هي الاطار العام التي تعتمد عليها الإدارة المصرفية.

3/ مكونات سياسة الإقراض :

✓ **تحديد الحجم الإجمالي للقرض:** اجمالي القروض التي يمكن للبنك أن يمنحها

لعملائه ككل أو لعميل و أحد ، بأخذ عين الاعتبار الموارد المتوفرة لدى البنك.

✓ **تحديد المنطقة التي يخدمها البنك :** يتحدد حجم المنطقة بنشاطه الإقراضي

وفقا :

♣ حجم الموارد المتاحة و المنافسة.

♣ طبيعة المنطقة و حاجة كل منها للقروض

♣ قدرة البنك على التحكم في إدارة هذه القروض و مراقبتها.

✓ **تحديد أنواع القروض:** بناءً على طبيعة نشاط المقرض و نشاط البنك

✓ **تحديد سلطات منح القرض :** يتم تحديد لمبالغ التي يكون لكل من المسؤولين عن

الإقراض سلطة المرافقة عليها

✓ **تحديد سعر الفائدة على القروض :** تتأثر أسعار الفائدة على القروض بالعوامل

التالية :

● أسعار الفائدة المتداولة في السوق

● درجة المنافسة في البنوك

● حجم الطلب على القروض و الأموال المُتاحة

● تكلفة إدارة القروض

● المركز المالي للمقرض و درجة المخاطرة

✓ **تحديد استحقاق القروض:** يُحدد البنك الأجل المُختلفة لما يمكن منحه من القروض

مع الاخذ بعين الاعتبار كلما زادت الأجل كلما زادت المخاطر.

✓ **تحديد الضمانات التي يقبلها البنك :** منح القرض مقابل ضمان عيني يأخذ بعين الاعتبار الضمان أكبر من القرض و ذلك بمراعاة ما يلي :

- وجود سوق للسلعة محل الضمان.
- عدم قابلية الضمان بسهولة
- إمكانية تخزينها بتكلفة معقولة
- سهولة الجرد
- ان لا يكون قد سبق رهنها.

✓ **معايير أهلية العميل :** يقصد بها تحديد القواعد التي على أساسها يتم تقييم قدرة العميل على رد القرض و من المعايير التي يجب وجودها لأهلية العميل :

- سُمعة العميل.

- مدى مكانة مركزه المالي.

- مدى كفاية ارادته لسداد القرض.

✓ **سجلات القروض :** تضع سياسة الإقراض النماذج و السجلات المطلوبة استيفائها أو الاحتفاظ بها . مثل : طلب القرض، ميزانيات العملاء ، نماذج متابعة القروض ...

✓ **نظام متابعة القروض و كيفية معالجة القروض المتعثرة :** تقوم سياسة الإقراض بتحديد الإجراءات الواجب انتهاجها في منح القرض و متابعة تحصيله.

4/ أسس منح القروض :

❖ **توفر الأمان لأموال المصرف :** اطمئنان المصرف الى أن العميل سوف يتمكن من السداد.

❖ **تحقيق الربح :** حصول المصرف على فوائد من القروض تُمكنه من دفع فوائد الودائع.

❖ **السيولة :** احتفاظ البنك بمركز مالي مُتوفر على قدر كاف من الأموال السائلة و الأصول

5/العوامل المؤثرة في منح القروض :

• **الودائع :** كلما كان حجم الودائع أكبر كلما زادت قدرة البنك على منح القرض.

• **الظروف الاقتصادية العامة :** تؤثر على الأوضاع التجارية و الائتمانية.

- **معدل سعر الفائدة على الودائع و القروض :** كلما كان الفارق بين معدل الفائدة على القروض و مثيله على الودائع اكبر كلما كان باستطاعة البنك أن يحقق أرباحا أكثر
- **نسبة الاحتياطي القانوني التي يفرضها البنك المركزي :** معدلات الأرباح العالية التي تُحققها البنوك من القروض تدفعها لزيادة الإقراض مما يدفع البنك من زيادة الاحتياطي القانوني.
- **مدى ثبات الودائع :** الودائع المستقرة التي لا تتعرض الى السحب المتكرر في زمن قصير.

6/ إجراءات منح القروض :

- ♣ **الفحص الأول لطلب القرض :** يقوم البنك بدراسة طلب العميل لتحديد مدى صلاحيته المبدئية وفقا لسياسة ائتمان البنك فتعكس انطباعات العميل بلقائه مع المسؤول (مبرزا شخصيته، قدراته) .
- ♣ **التحليل الائتماني للقرض :** تجميع المعلومات التي يمكن الحصول عليها من المصادر لمعرفة إمكانية العميل الائتمانية الشخصية و قدرته على سداد القرض و ملائمة رأس المال من خلال التحليل المالي.
- ♣ **التفاوض مع المقترض :** بعد التحليل المتكامل لعناصر المخاطر الائتمانية و تجميع المعلومات من التحليل المالي للقوائم المالية يمكن تحديد مقدار القرض، الغرض منه ، كيفية صرفه ، طريقة و مصادر السداد ، الضمانات و يتم الاتفاق عليها.
- ♣ **اتخاذ القرار :** تنتهي مرحلة التفاوض اما بقبول لعميل التعاقد على القرض أو عدمه، في حالة القبول يتم اعداد مذكرة لاقتراح الموافقة على طلب القرض .
- ♣ **صرف القرض :** توقيع المقترض على اتفاقية القرض و تقديمه للخدمات.
- ♣ **متابعة القرض و المقترض :** الاطمئنان على سير القرض و عدم حدوث تغير في السداد .
- ♣ **تحصيل القرض :** تحصيل مستحقاته حسب المتفق عليه.

7/ معايير منح القرض :

- أ- **نموذج الائتمان المعروف بS.C.S :** هناك 5 عناصر واجبة الدراسة تبدأ بحرف S يقوم المصرف كمانح ائتمان بدراسة الجوانب التالية :
 - **الشخصية Character** شخصية العميل الركيزة الأساسية في القرار الائتماني و عليه اجراء التحليل الائتماني هو الدقة في تحديد شخصية

العميل و ذلك بالاستعلام و جمع المعلومات حول العميل لمعرفة المستوى المعيشي و موارده المالية و مشاكله المالية.

- **القدرة Capacity** قدرة العميل على تحقيق الدخل و سداد القرض و الالتزام بدفع الفوائد و العمولات و ذلك من خلال دراسة مؤشرات تعكسها القوائم.
- **راس مال Capital** راس مال العميل أحد اهم القرار الائتماني و عنصر من عناصر تقليل المخاطر فهو ضمان إضافي ويرتبط بالتمويل الذاتي.
- **الضمان Collateral** مجموع الأصول التي يضعها العميل تحت تصرف البنك.
- **الظروف المحيطة Conditions** تأثير الظروف العامة والخاصة للعميل طالب الائتمان منها المناخ الاقتصادي والتشريعات والتجارة الخارجية.

ب/ نموذج الائتمان المعروف ب S.P.S يعزز البنك قراره بتحليل اخر و تعني كعناصر تبدأ بالحرف P كما يلي

- **نوع العميل People** نفس المعيار الوارد سابقا (شخصية العميل).
- **القدرة على السداد Payment** نفس المعيار السابق.
- **الغرض من الائتمان Purpose** تعني المجالات التي تستثمر فيها الأموال المقترضة ومدى توافقها مع سياسة البنك.
- **الحماية Protection** توفر الضمانات التي يقدمها المقترض من حيث قيمتها العادلة او قابليتها للتحويل الى سيولة في حالة عجز العميل على الوفاء بالتزاماته.
- **النظرة المستقبلية Perspective** استكشاف ابعاد حالة عدم التأكد المحيطة بالقرض ومستقبله (داخلية او خارجية).

ج/ نموذج الائتمان المعروف P.R.I.S.M أحدث ما توصلت اليه الصناعة المعرفية وهو بعكس جوانب القوة لدى العميل وتساعد إدارة على تشكيل أداة قياس يتم من خلاله الموازنة المخاطرة والقدرة على السداد كما يلي

- **القدرة على السداد Repayment** قدرة العميل على تسديد القرض وفوائده من خلال تحديد نوع مصدر السداد.

- الغاية من الائتمان Intention or Purpose تحديد الغاية من الائتمان المقدم للعميل والقطاع الموجه اليه للائتمان.
- الضمانات Safeguards تحديد الضمانات المقدمة للبنك وتشكل الأمان.
- الإدارة Management تركز على تحليل الفعل الإداري للعميل و يشتمل :

